ادبر وتولى عن الايمان بان تقول انى الى فجمع المال فاوعى امسكه في وعائه ولم يؤد
حق الله تعالى منه ان الانسان خلق هلوعا حال مقدرة تفسيره اذا مسه الشر
جزوعا وقت مس الشر واذا مسه الخير منوعا وقت مس الخير اي المال بحق الله تعالى
منه الا المصلين اي المؤمنين الذين هم على صلاتهم دائمون مواظبون والذين
هم في اموالهم حق معلوم هو الزكوة للسائل والمحروم المتعفف
عن السؤال فيحرم والذين يصدقون بيوم الدين الجزاء والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون خائفون ان عذاب ربهم غير مامون نزوله والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم من الاماء فانهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون الحلال والحرام والذين هم لاماناتهم
وفي قراءة بالافراد ما ائتمنوا عليه من امر الدين والدنيا وعهدهم الماخوذ عليهم
في ذلك راعون حافظون والذين هم بشهاداتهم وفي قراءة بالجمع قائمون يقيمونها
ولا يكتمونها والذين هم على صلوتهم يحافظون باداءها في اوقاتها اولئك في
جنات مكرمون فما للذين كفروا قبلك نحوك مهطعين حال اي مديمي النظر عن اليمين
وعن الشمال منك عزين حال ايضا اي جماعات حلقا حلقا يقولون استهزاء
بالمؤمنين لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل
جنة نعيم كلا ردع عن طمعهم فلا يطمع بذلك في الجنة وانما يطمع فيها بالتقوى
فلا زائدة اقسم برب المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب
انا لقادرون على ان نبدل ناتي بدل لهم خيرا منهم وما نحن بمسبوقين بعاجزين
عن ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون فيه العذاب يوم يخرجون من الاجداث القبور
سراعا الى المحشر كانهم الى نصب وفي قراءة بضم الحرفين شيء منصوب
كعلم او راية يوفضون يسرعون خاشعة ذليلة ابصارهم ترهقهم تغشاهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتدأ وما بعده الخبر ومعناه

في الجنة انا خلقناهم ... مما يعلمون من نطفة ...

يوم

يوم القيمة والله اعلم سورة نوح مكية ثمان او تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر اي بانذار قومك من قبل ان ياتيهم
ان لم يؤمنوا عذاب اليم مولم في الدنيا والاخرة قال يا قوم اني لكم نذير
مبين بين الانذار ان اي بان اقول لكم اعبدوا الله واتقوه واطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم من زائدة فان الاسلام يغفر به ما قبله او تبعيضية لاخراج حقوق
العباد ويؤخركم بلا عذاب الى اجل مسمى اجل الموت ان اجل الله بعذابكم ان لم تؤمنوا
اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ذلك لامنتم قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا اي
دائما متصلا فلم يزدهم دعائي الا فرارا عن الايمان واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم في اذانهم لئلا يسمعوا كلامي واستغشوا ثيابهم غطوا رؤسهم بها
لئلا يبصروني واصروا على كفرهم واستكبروا تكبروا عن الايمان استكبارا ثم اني دعوتهم
جهارا اي باعلا صوتي ثم واسررت لهم الكلام اسرارا فقلت استغفروا ربكم من الشرك
انه كان غفارا يرسل السماء المطر وكانوا قد منعوه عليكم مدرارا كثير الدرور ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات بساتين ويجعل لكم انهارا جارية ما لكم لا ترجون لله
وقارا اي تاملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد خلقكم اطوارا جمع طور وهو الحال
فطورا نطفة وطورا علقة الى تمام خلق الانسان والنظر في خلقه يوجب الايمان بخالقه
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض وجعل القمر فيهن اي في
مجموعهن الصادق في السماء الدنيا نورا وجعل الشمس سراجا مصباحا مضيئا اقوى
من نور القمر والله انبتكم خلقكم من الارض اي خلق اباكم ادم منها نباتا ثم يعيدكم
فيها مقبورين ويخرجكم للبعث اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا مبسوطة
لتسلكوا منها سبلا طرقا فجاجا واسعة قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا
اي السفلة والفقراء من لم يزده ماله وولده وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك
وولده بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما والاول قيل جمع ولد بفتحهما كخشب

ثم اني اعلنت لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)